كتاب

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية

لشرح

الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

تأليف

العالم الطويل الباع الواسع الاطلاع صاحب البرهان الجلي
الشيخ محمد بن احمد السفاريني الاثري الحنبلي
رحمه الله تعالى

الجزء الثاني

أخذت تعليقات هذا الكتاب من التعليقات التي علقوها على النسخة المخطوطة
مفتي الديار النجدية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين المتوفى عام ١٢٨٢ الهجرية
والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهما من أهل العلم ..

تنبيـــــه في أن المهـــدى غير عيسى

(تنبيه)

قد كثرت الاقوال في المهدي حتى قيل لا مهدي الا عيسى والصـــواب الذى عليه أهل الحق أن المهدى غير عيسى وانه يخرج قبل نزول عيسى عليه السلام ، وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوى وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عدمن معتقداتهم وقد روى الامام الحافظ ابن الاسكاف بسند مرضى[1] الى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدى فقد كفر » وفي حديث حذيفة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : « يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتى تجرى الملاحم على يديه ويظهـــر الاسلام ولا يخلف الله وعده وهو سريع الحساب» أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهانى، وأخرج نحوه أبو عمرو المقرى من حديث أبى هريرة مرفوعا، ومن حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده مرفوعا وفيه « ثم يخرج المهدى من أهل بيتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا » رواه أبو نعيم في فوائده وأخرجه الطبرانى في معجمه ، ومن حديث أبى سعيد الخدرى أخـــرجه أبو نعيم ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن الجوزى فى تاريخه ، ومن حديث على أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى في سننهم ، وقد روى عمن ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم رضى الله عنهم بروايات متعددة وعن التابعين من بعدهم ما يفيد مجموعه العلم القطعى فالايمان بخروج المهدى واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومدون في عقائد أهل السنة والجماعة وكذا عند أهل الشيعة أيضا لكنهم زعموا انه محمد بن الحسن العسكرى كما تقدم . وزعمت الكيسانية أن المهدى هو محمد ابن الحنفية وانه حى مقيم بجبل رضوى وانه بين أسدين يحفظانه وعنده عينان نضاختان تجريان بماء وعسل فزعموا انه دخل اليه ومعه أربعون من أصحابه ولم يوقف لهم على خبر ، قالوا وهم أحياء يرزقون ويقولون أنه يعود بعد الغيبة ويملأ الارض

قـــول الامامية والكيسانية

---

(١) كلا ليس بمرضى عند أئمة الحديث .